(أضحت خَلاءً دُرّسَاً ... للرّيح فيها مُطّرَدْ) .

(عهدِي بها فيما مَضَى ... ينتابُها بِيْضٌ خُرُدْ) .

(فاستبدلَتْ وَحشاً بهمْ ... والوُرْق تدعو والصّرَد) .

لحنه هزج .

قال ومنها .

صوت مجزوء الرمل .

(ليتَ من طَيّرَ نومي ... ردّ في عيني المناما) .

(أو شَفَى جسماً سقيماً ... زاده الهجرُ سَقَاما) .

(نظرَتْ عيني إليها ... نَظرَةً هاجتْ غَراما) .

(تركَتْ قلبي حزيناً ... بهواها مُستَهاما) .

لحنه رمل .

قال ابن الطبيب وأخذت منه مع هذه أصواتاً كثيرة ورأيت الناس بعد ذلك ينسبونها إلى قدماء المغنين .

قال هارون وحدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني إسماعيل بن جعفر بن سليمان أن الزرقاء صاحبة ابن رامين صارت إلى أبيه وكان يقال لها أم عثمان .

وأن ربيحة جارية ابن رامين صارت إلى محمد بن سليمان وكانت حظية عنده .

قال إسماعيل فأتى سليمان بن علي ابنه جعفراً فأخرج إليه الزرقاء فقال لها سليمان غنيني .

قالت أي شيءٍ تحب قال غنيني - مجزوء الوافر